S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/21951
20 November 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس الأمن

UN LIBRARY
NOV 2 1990
UN/SA COLLECTION

رسالة مؤرخة في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠
وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
للكويت لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه رسالة موجهة من صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح ، أمير دولة الكويت ، إلى فخامة السيد فرانسوا ميتيران ، رئيس جمهورية فرنسا ورئيس مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا .

وسيكون من دواعي تقديري البالغ أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) محمد عبد الله أبو الحسن
السفير
الممثل الدائم

90-31662 ٣٣٤٦ض(٩٠)

مرفق

رسالة موجهة من صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح ،
أمير دولة الكويت ، إلى فخامة السيد فرانسوا ميتيران ،
رئيس جمهورية فرنسا ورئيس مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا

باسم شعب الكويت المسالم ، الذي يرزح الآن تحت نير الاحتلال العراقي الوحشي ، وباسم حكومة الكويت ، وبالاصالة عن نفسي ، يسرني أن أبعث بتحياتنا وتقديرنا اليكم والى رؤساء الجمهوريات ورؤساء الدول المشتركين في مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا .

إنه لحدث تاريخي هام أن تجتمعوا مرة أخرى بعد أن شهدت الساحة الدولية ، منذ اجتماعكم الاخير ، تطورات هامة في السعي من أجل رفاه الانسان ، صانع الحضارة وصانع السلم الذي هو الاساس الذي يقوم عليه الاستقرار والتقدم .

إن اجتماعكم هذا يأتي في وقت يشهد فيه العالم بأسره ميلاد وتشكيل نظام دولي جديد لابد أن تختفي فيه روح الشر وتخرس فيه طبول الحرب ؛ نظام لا بد أن تعلو فيه مبادئ العدل وصروح السلم ، وأن تسقط الحواجز المصطنعة ، وتزدهر روح التقارب ؛ وهو نظام يتميز بعملية تتسم اتساما واضحا برغبة حقيقية في نزع السلاح والقضاء على أدوات الدمار الشامل ، مع التوجه نحو التنمية الاقتصادية وضمان مستقبل أكثر أمنا واستقرارا للاجيال القادمة .

وفي هذه المرحلة التي تتميز بهذه المعالم البراقة ، تعرضت منطقتنا في الخليج العربي لنكسة وضربة ساحقة لكل المبادئ والمواثيق . وأعني بذلك عدوان العراق واحتلاله لدولة مستقلة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ، وهي بلدي ، الكويت . وتبع ذلك الضم ، والتدابير والممارسات التعسفية ضد الشعب الكويتي وممتلكاته ، وتدمير هيكله الاساسي الاقتصادي والاجتماعي ، واقتلاعه من أرضه في سابقة تاريخية لم يشهد لها عالمنا الحديث مثيلا قط . وإذا كان لهذه الاعمال أن تترك دون رادع فوري وحاسم ، فإنها ستقلب الموازين والقيم والقواعد التي تسير على نهجها الانسانية بعد أن جاهدت من أجل اعتمادها وقبولها كقوانين .

وإنه لمما يبعث على الالم حقا أن تمتد يد المعتدي الآثمة لتشمل بقسوتها مواطنين من بلدان ثالثة ، بمن فيهم عدد كبير جدا من بلدكم ، فتعرضهم لاشكال

التعذيب وتحولهم إلى أدوات بطريقة مستفلة تستخف بكرامة وحقوق الانسان بعد أن كان هؤلاء المواطنون في وقت من الاوقات من عناصر الخير والود والانتاج في خطط التنمية الاقتصادية لبلدنا الحبيب ، الكويت .

ولقد أصبح من الجلي الآن أن آثار هذا العدوان العراقي لم تقف عند حد الكويت ، لكنها تجاوزته لكي تضرب أمن العالم واستقراره ولتعرض اقتصاداته لآثار ضارة ومهلكة .

ولكن الموقف الشجاع والفوري والحاسم الذي اتخذه المجتمع الدولي من خلال مجلس الامن ، وبتأييد كامل من جميع بلدانكم ، واعتماده خطوات أساسية لاعادة العدل إلى نصابه ، وازالة التعدي ، ودحر العدوان ، كان له أثره العظيم ، وكان بمثابة رسالة واضحة إلى المعتدي بأن العالم المتحضر يتصدى له بقوة ولن يسمح له بمواصلة عدوانه .

وانني ، باسم شعب وحكومة الكويت ، أعرب عن شكري لفخامتكم ولجميع رؤساء الجمهوريات ورؤساء الدول الموقرين الذين يحضرون هذا المؤتمر لوقفتكم الشجاعة إلى جانب الحق كطريق للسلام . وإنني أجدد نداثي اليكم بأن تولوا النظر في مداولاتكم الهامة لمسألة اتخاذ تدابير مناسبة ضد استمرار الاحتلال والعدوان العراقيين على بلدي وشعبي في الكويت ، وضد اصرار ذلك النظام على عدم الامتثال لارادتكم ، وتحديه لقرارات مجلس الامن ومبادئ الشرعية الدولية .

وانكم ، من خلال أدواركم والتزاماتكم وقيمكم فيما يتعلق باقرار السلم في العالم ، لتتحملون مسؤوليات خاصة يستتبعها ألا تسمحوا باستمرار هذا العدوان ، وبالا يجني المعتدي ثمار عدوانه . إننا شركاء في الحاضر ، وفي صنع المستقبل ، وتحتم علينا قيمنا أن نتحد وأن نعمل سويا دفاعا عن الحق ودحرا للشر . ومن موقع الاطلاع على مجريات الامور عن كثب ومن موقع المسؤولية أود أن أشير إلى أن عنصر الوقت له أهميته الفائقة في وقف هذا العدوان وانهاء آثاره .

- - - - -